وقال ابنُ القَطّاعِ : عَجِرَ الحافِرُ والبَطْنُ عَجَراً وعُجْرَةً : صَلُبَا . والعُجْرَةُ بالضّمّ : مَوْضِعُ العَجَرِ بالتّحْرِيك هو الحَجْمُ والنّتُوّ . العُجْرَةُ أَيضاً : العُقْدَةُ في الخَشَبَةِ ونَحْوِها أَو في عُرُوقِ الجَسَدِ . من المجازِ : يشكو عُجَرَهُ وبُجرهُ أَي عُيُوبهُ وأَحْزَانهُ و قيل : ما أَبْدَى وما أَخْفَى وكلّهُ على المَثَلِ وبهما فَسّرَ محمّدُ بنُ يَزِيدَ ما رُوِيَ عن عليٍّ رضي اللهُ عنه " أَنه طافَ لَيْلَةَ وَقْعَةِ الجَمَلِ على القَتْلَى مع مولاه قَنْبَرٍ فوقَفَ على طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ وهو صَرِيعٌ فَبَكَى ثم قال : عَزّ على أَبا مُحَمّدٍ أَن أَراكَ مُعَفّراً تحتَ نُجُومِ السّماءِ إِلى اللهِ أَشكو عُجَرِي وبُجَرِي " وقال أَبُو عُبَيْد : ويُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِليهِ بعمري بُجَرِي أَي أَطْلَعْتُه من ثِقَتِي به على مَعَايِبِي والعربُ تقولُ : إِنّ من النّاسِ من أَحَدّثُه بعُجَرِي وبُجَرِي . أَي أُحَدّثُه بمَساوِيَ يقال : هذا في إِفْشَاءِ السّرّ قال : وأَصْلُ العُجَرِ : العُروقُ المُتَعَقّدةُ في الجَسَدِ والبُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقّدَةُ في البَطْنِ خاصّةً . وقال الأَصْمَعِيّ : العُجْرَةُ : الشيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسّلْعَةِ والبُجْرَةُ نَحْوُها فُيَادُ : أَخْبَرْتُه بكلّ شيْءٍ عندِي لم أَسْتُرْ عنهُ شَيْئاً من أَمْرِي وفي حديثِ أُمّ زَرْعٍ " إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ " المعَنى إِنْ أَذكُرْه أَذْكُرْ معايِبَهُ التي لا يَعْرِفُها إِلا مَن خَبَرَهُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : العُجَرُ : جمعُ عُجْرَة وهو الشّيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسّلْعَةِ والعُقْدَةِ وقيل : هو خَرَزُ الظّهْرِ قال : أَرادَتْ ظاهِرَ أَمْرِهِ وباطِنَه وما يُظْهِرُه ويُخْفِيه والعُجْرَةُ : نَفْخَةٌ في الظّهْرِ فإِذا كانت في السّرّةِ فهي بُجْرَةٌ ثمّ يُنْقلانِ إِلى الهُمُومِ والأَحْزَانِ . والعَجْرُ بالفَتْح : ثَنْيُ العُنُقِ ولَيّكَ إِياها وفي نوادِر الأَعْرَابِ : عَجَرَ عُنُقَه إِلى كذا وكذا يَعْجِرُه إِذا كان على وَجْهٍ فأَرَادَ أَن يَرْجِعَ عنه إِلى شَيْءٍ خَلْفَه وهو مَنْهِيّ عنه أَو أَمَرْته بالشيْءٍ فعَجَرَ عُنُقَه ولم يُرِدْ أَن يَذهَبَ إِليه لأَمْرِكَ . العَجْرُ : المَرّ السّرِيعُ من خَوْفٍ ونحْوِه يقال : عَجَرَ الفَرَسُ يَعْجِرُ عَجْراً كالعَجَرَانِ مُحَرّكَةً والمُعَاجَرَةِ وقد عاجَرَ الرّجُلُ الرّجُلَ إِذا عَدَا بين يَدَيْهِ هارِباً . العَجْرُ : قَمْصُ الحِمَارِ ويقال :

فَرَسٌ عاجِرٌ وهو الذي يَعْجِرُ برِجْليْه كقِمَاصِ الحِمَارِ ومصدرُه العَجَرانُ وقال تَمِيمُ بنُ مُقْبِل : .

أَمّا الأَدَاةُ فَفِنَا ضُمّرٌ صُنُعٌ ... جُرْدٌ عَوَاجِرُ بالأَلْبَادِ والّلجُمِ

. رُوِيَتْ بالحَاءِ والجِيمِ في اللّجم ومعناه : عليها أَلْبَادُهَا ولحْمُهَا يَصفُها بالسّمَنِ وهي رافعةٌ أَذنابَهَا من نَشاطِها . العَجْرُ : الحَمْلَةُ والشدّةُ بالضّرْبِ يقال : عَجَرَ عليه بالسّيْفِ أَي شَدّ عليه . العَجْرُ : الحَجْرُ قال شَمِرٌ : يقال : عَجَرْتُ عليه وحَظَرْتُ عليه وحَجَرْتُ عليه بمعنًى واحدٍ . العَجْرُ : الإِلْحَاحُ عُجِرَ على الرّجُلِ : أُلِحّ عليه في أَخْذِ مالِهِ ورجلٌ مَعْجُورٌ عليه : كَثُرَ سَؤالُه حتى قَلّ كمَثْمُودٍ يَعْجِرُ بالكَسْر في الكُلّ . قلْت : إِلا في الأَخِيرِ فإِنه لم يُستعمل إِلا مَبْنِياً للمَجْهُول كما عرفْتَ .

والاعْتِجَارُ : لَيّ الثّوْبِ على الرأْسِ من غير إِدارَة تَحْت الحَنَكِ وفي بعضِ العِبَارَات : هو لفّ العِمَامَةِ دُونَ التّلَحّي وروى عن النّبّي صلّى ا عليه وسلّم " أَنّهُ دَخَلَ مكّةَ يومَ الفَتْحِ مُعْتَجِراً بعمَامَةٍ سَوْدَاءَ " المعنى أَنّه لَفّهَا على رَأْسِه ولم يَتَلَحّ بها . قيل : الاعْتِجَارُ : لِبْسَةٌ للمَرْأَة شبْهُ الالْتِحافِ قال الشاعِرُ : .

فَمَا لَيْلَى بَناشِزَةِ القُصَيْرَي ... ولا وَقْصَاءَ لِبْسَتُها اعتِجارُ